

## شرح نظم عمود النسب | 93- العربي لا يترك قوسه! قصة حاجب

### بن زراة مع كسرى | الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم نبينا وعلى الله واصحابه اجمعين. من تبعا  
باحسان الى يوم الدين نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس التاسع والثلاثين. من التعليق على منظومة عمود النسب - 00:00:02  
وقد وصلنا الى قول المؤلف رحمة الله تعالى من الحنابل الخشاب دارم وحبيبة اخوه من دارم مجاشع ونشلوا وعدس حاجبه  
المحتمل مئة ناقة طعاما حملت بقوسه يرهنها فقبلت ومن معاوته - 00:00:22

ورثه وصاحب الصفاء للمصطفى صلى الله عليه وسلم. وفي ثيابه يطوف وهو عياض ابن حمار العطف. قال من الحنابل الخشاب دارم  
من الحنابل اي من بني حنظلة بن مالك بن السعد بن زيد مناته بن تميم الخشاب دارم - 00:00:42

وطهية. اه حنظلة بن مالك بن سعد بن زيد منات بن تميم اه له اولاد كثيرون منهم مالك قال من الحنابل الخشاب دارم طهية اي من  
حنظلة ابن مالك بن سعد منات ابن آآ بن سعد بن زيد مناته بن تميم. ثم من بني - 00:01:12

مالك بن حنظلة قبائل ذكر منهم ثلاثة قبائل بنو مالك بن حنظلة ذكر منهم الخشاب دارم وطهية ومالك بن حنظلة هذا له احد عشر  
ولدا. وهم دارب تهيط وهم ثلاثة اولاد نسبوا الى امهم. وهم الاسود وعوف وحبيش. والخشاب وهم ثلاثة اولاد - 00:01:52

ايضا ربيعة ورزام وكعب. وبنو العدوية وهم زيد والعداء ويعربون. هؤلاء الاولاد كلهم بنوا ومالك بن حنظلة. ومن بني العدوية يعلى  
بن امية صاحبي بهد حنينا وما بعدها من المشاهد. قال اخوهن الالائم وصف - 00:02:22

طهية باللؤم. يقول جرير انبلة الفوارس ام رياحا اعدلت بهم طهيجا والخشاب. وطهية قوم نسبوا الى امه وهي طهية بنت عبد شمس  
بن سعد بن زيد مناته. ووصفهم بالالائم باعتبار مثلا آآ رجالهم وابنائهم والا فان طهية امرأة طهية اخوهن - 00:02:52

اي حي طهية لان طهية في العصر امرأة كما بينا. ومن طهية الحصين ابن زياد كان على شرطة عبيد الله ابن زياد بالعراق ومنهم  
الشاعر ابو الغول الطهوي اورد له ابو تمام في الحماسة بعض الابيات الشعرية بعض المقطوعات من ذلك قوله فتت نفسي وما ملكت -  
00:03:32

فوارس صدقت فيهم ظنوني فوارس لا يملون لا يملون المنايا اذا دارت رحى الحرب الزبون. ولا يجزون من حسن بشيء ولا يجزون  
من غلظ بلين ولا تبلى بشاشتهم بلين. ولا تبلى بشاشتهم وان هم صلوب الحرب. حينا بعد - 00:04:02

هم منعوا حمل وقبة بضرب يؤلف بين اشتات الفنون. فنكب عنهم ودار على عاد وداووا بالجنون من الجنون لا يرعنون اكتاف الهوينة  
اذا حلوا ولا ارضي الهدوم. ثم قال من دارم ذكرنا ان - 00:04:22

من الحنابل اي من ولد مالك ابن حنظلة دارم من ولد مالك ابن حنظلة بن مالك بن سعد بن زيد مناته بن تم. ثم ذكر احياء داري وهم  
من اعظم احياء تميم. فقال من دارم مجاشع ونهشد وعدس. اي من احياء دار مجاشع - 00:04:42

ومنهم نفشل ومنهم عدس بن عبدالله بن داري. فمجاشع. سياتي انهم اه منهم الاقرع بن حابس ومنهم الفرسدق. سيذكر آآ بعض  
شعرائهم في نهاية الحديث عن تميم ويقول جرير في مهاجاته مع الفرزدق ومجاشع قصب هوت اجوافه لو ينفخون من الخورة  
طاروا - 00:05:12

ومجاشع قصب هوت اجوافه لو ينفخون من الخورة طاروا اه نفشل منهم بنو حازم يقول شاعرهم اذا مضى الحمراء كانت ارومتي

وقام بنصر حازم وابن حازم عطست بانفه شامخ عطست بانفه شامخ وتناول تدابي الثريا قاعدا غير قائم - 00:05:52

ومن دار عدس كما قال وذكر من مشاهيرهم حاجب ابن زرارة. حاجم بن زرارة هذا رجل من اشرف العرب. ومن له منقبة اشتهرت في تميم ذكرها هنا بقوله المحتمل مئة ناقة طعاما حملت بقوسه يرهنها. في اه عام - 00:06:22

من الاعوام اجدبت ارض تميم. ولم يبقى فيها شيء تقتات عليه في الانعام. وكاد نعمهم ان يموت. فخرج الى كسرى واستأذن عليه فقال حين استأذن عليه انا رجل من العرب. فلما دخل - 00:07:02

عليه قال من انت؟ قال انا سيد العرب. قال عجبا لامرك تقول على الباب انك من العرب. وتقول عندي انك سيد العرب. قال نعم اني كنت على الباب آآ انما انا رجل من العرب فلما - 00:07:32

قلت الى اليك وجلست مع سيد الهرس. كلمتك ايضا بصفتي وانا سيد العرب. فاعجب بكلامي ثم قال ما حاجتك؟ قال ان ارضبني تميم قد اجدبت. واني اريد ان تأذن لنا في ان - 00:07:52

نرعاى ارض العراق. ان نسيم انعامنا في العراق. وساتحمل لك مئة ناقة من الابل محملا بالطعام. في مقابل ذلك قال فما ترهنني؟ قال قوسي فضحك حاضرون قالوا وما تغنى القوس عن مئة ناقة من الابل؟ فابتسم كسرى وقال ان العربي لا يترك القوس - 00:08:12 وذهب حاجب ابن زرارة ورجع الى تميم وقال لهم ان الملك قد الذي نفي ان يرعوا بلاد العراق وان يسهموا انعامهم فيها. وانه تحمل له قدر كذا ورهن له كذا - 00:08:52

صارت بنو تميم الى العراق وارتعوا فيه وان شاء الله تعالى ان مات حاجب ابن زرارة قبل ان تكتمل المدة التي كان قد وعد الملك عليها فلما مات وحان الموعد الذي كانت الابل ستتساق فيه الى كسرى - 00:09:12

اخذ اولاده مئة من الابل وحملوها بالطعام وجاؤوا الى كسرى وافتوكوا منه رهن رهنه وهو قوس ابيه. فاصبحت منقبة عظيمة لهم واصبحت هذه القوس مفخرة لتميم بشكل عام لبني دارم وعدس بشكل خاص - 00:09:42

وفي ذلك يقول آآ ابو تمام حبيب ابن اوس الطائي في مدحه ابي النجم العجلي آآ العجل العجل يقول اذا افتخرت يوم اذا افتخرت يوما تميم بقوسها وزادت على ما وطدت من مناقب فانتم بذى قار امالت سيفوفكم عروش الذين استرهنوا قوس - 00:10:12

اجبي حنشاهد اذا افتخرت يوما تميم بقوسها وزادت على ما وطدت من مناقبى فانتم اي بني عجل بذى قار امالت سيفوفكم عروشا الذين استرهنوا قوس حاجب اذا ها معنى قوله المحتمل مئة ناقة طعاما حملت بقوسه يرهنها فقبلت في الرهن - 00:10:42

ومن معاوية بالاخاء ورثه وصاحب الصفاء للمصطفى صلى الله عليه وسلم وفي ثيابه يطوف وهو عياض بن حمار العطف. اي ومن دارم ايضا الحبات بن زيد بن علقة الحوتات بن زيد بن علقة هذا - 00:11:12

رجل له صحبة اسلم جعل النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين معاوية ابن ابي سفيان اخوه فلما مات الحبات هذا اخذ معاوية ميراثه رضي الله تعالى عنه. قال ابن حجر في الاصابة قال - 00:11:42

الحافظ ابن حجر في الاصابة ولما مات اي الحوتات قبض معاوية ماله. فخرج البه الفرزق فقال له قال له الفرزدق ابوك وعمي يا معاوية خلفا تراثا وتحتاز التراث اقاربه. فما بال - 00:12:12

هذه الحبات اكلته وميراث صخر جامد لك ذائبه. قال فرد معاوية اليه ميراث الحبت وآآ قال وينظر هذا مع قصة معاوية في حيازته هذا الحبت اذا هذا معنى قوله ومن معاوية بن ابي سفيان رضي الله تعالى عنه بالاخاء اي بسبب المؤاخة - 00:12:32

باتي التي وقعت بينهما في الاسلام ورثه اي اخذ ميراثه اخذت وراثه. ومنهم اي منبني دار ثم منبني الماجاش صاحب الصفاء اي المصادفة والمصادقة رجل كان صديق النبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية قبل الاسلام - 00:13:02

وكان يطوف في ثيابه اي في ثياب النبي صلى الله عليه وسلم لانه ليس من الحمس فهو رجل تميمي. وآآ قد تقدم في مختراقات العربي ان قريشا لم تكن تسمح لمن لم يكن من الحمس آآ بان يطوف في ثيابه فاما ان - 00:13:22

آآ يستعير منهم ثوبا او ان يطوف عريانا. فكان هو بما انه ليس من الحمس يطوف في ثياب النبي صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم هو سيد الحمس بل هو سيد البشر. صلى الله عليه وسلم. وفي ثيابه يطوف اي - 00:13:42

كان يطوف في ثياب النبي صلى الله عليه وسلم. وهو عياض ابن حمار المجنع عياض ابن حمار المجنع. هو عياض بن حمار ابن ناجية ابن عقال ابن سفيان ابن مجاشة. رضي الله تعالى عنه - 00:14:02

قال ثم البراجم وعنبر الذي بالذل لعابه بليغه البذيء. والحبطات من تميم عمره وكل وهم كانوا واطعا قدره. ثم البراجم. وببعض النسخ وهي البراجم. ولا الاحسن من جهة المعنى نسخة ثم البراجم. اي منبني زيد منات ابن تميم البراجم. منبني زيد - 00:14:22  
ابن تميم البراجم. والبراجم هم خمسة رجال. منبني حنظلة بن ما لك بن زيد منات بن تميم البراجم خمسة رجال منبني حنظلة بن مالك بن زيد منات ابن تميم. وهم عمرو وظليم - 00:14:52

وقيصر وكلفة وغالي. سم البراجم لانهم كانوا قليلي العدد قال بعضهم لبعض تعالوا نتجمع كبراجم الكف. والبراجم متکامش ظهور الاصابع. تکامش التي تكون على ظهور الاصابع تسمى البراجم. ومن السنة - 00:15:12

تنقية البراج. والرواجب وهي ما تحت الاظفار. البراجم تکامش ظهور الاصابع. فقال بعضهم تعالوا نتجمع كبراجم الكف.

فتجمعوا وكما تجمع براجم الكهف. فسموا بذلك. ومن البراجم الشاعر المشهور ضابي ابن - 00:15:42

البرجون. حبسه عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه سبب حبسه ايام انه كان استعار كرب صيد من قوم آآ من تميم وهم منبني جرولبني نهشل الدارمي من دار استعار - 00:16:12

منهم صيدا كلبيين. ثم ابى ان يرده اليهم. فاخذوه منه عنوة. فلما اخذ قال شعران يهجوهم فيه قذف امهم بالكلب اه قذفها بالكلب. فرفعوا ذلك الى عثمان بن عفان. رضي الله تعالى - 00:16:32

قال والله ما رأيت امرأة قبلك قبل آآ قذفت بكلب قبلك وحبسه حبسه لان هذا من القذف الشنيع. فدخل السجن ويروى ان عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه دخل السجن مرة يتقد احوال السجناء وهم ضابي هذا بقتله - 00:17:02

كان قد اخفي حديدة في يده فلم يظهر بذلك لم يفلح في ذلك. وآآ قال في شعره اشعارا كثيرة وهو شاعر مجيد ومما قال وقائلة ان مات في السجن - 00:17:32

لنعم الفتى تخلو به وتواصل. وقائلة لا يبعد الله ضابئا اذا الخصم يوما لم يجد من يناضله فلا تتبعيني ان هلكت ملامة فليس بعار قتل من لا اقاتلها فلا تقربا امر العزيمة بامر اي اذا رام امرا عوقته - 00:17:52

وادي له هممت ولم افعل وكدت وليتني تركت على عثمان تبكي حلايله. فما الفتاك ما استأمرت فيه ولا الذي تحدث من لاقيت انك فاعله ولا الفتاك الا لامر ذي حفيظة اذا هم لم ترعد عليه خصائصه - 00:18:12

وقال ايضا في سجنه دعاك الهوى والشوق لما ترمنت هتوف الضحى بين الغصون طروب تجاوبها ورق طربن هذا كل لكل مسعد ومجيب. فمن يكن امسى بالمدينة رحله فاني وقيار بها. لغريب وما عاجلات الطير - 00:18:32

لتدني من الفتاة رشادا ولا عن ريهن يخيب ورب امور لا يضير كنائها وللقلب منها خشية ووجيب ولا خير في من لا يوطن نفسه على نائبات الدهر حين تنبوب. وفي الشك تفريط وفي الشك تفريط وفي الحزم قوة ويخطئ - 00:18:52

وفي الحدس الفتى ويصيّب. ومن سعد بن مالك بن حنظلة رؤبة وابوه العجاج راج مشهوران اشتهرتا بالرجس. وكان من اعراب البصرة. من سعد بن مالك بن حنبلة وعنبر الذي بالذل عابه بليغه البذيء - 00:19:12

من تميم عمره وكلهم كان وضيعا قدره من عمرو نيستان الحكيم واكسموه من دون ابوها لا تسيبهم هو الحارث ابته ربيب المصطفى اول مقتول نامته الحنفاء. آآ قوله ثم البراجم هذا عطف على ما قبله. فالبراشم منبني زيد بن منات بن تميم. ثم - 00:19:42

انتهى هنا بنو زيد بن منات بن تميم وهم عامة وهم اغلب قبيلة تميم هم سواد تميم. وانتقل قال بعدهم الىبني عمر اببن تميم. عمرو ابن تميم تقدم ذكره وانه هو الشیخ الهرم. الذي وجده سابور مخلفا - 00:20:12

خلف قومه عمرو بن تميم هذا اولاده منهم العنبر والحبطات فقوله وعنبر الذي بالذل بليغه البذيء هذا ابتداء الكلام على علىبني عمرو ابن تميم. ونتوقف عندبني عمر ابن تميم ان شاء الله - 00:20:32

سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفرك وننحو اليك - 00:20:52